

هواء في شبك

(شرب حميدہ بفسين)

يحكى أن (حميدہ) آتت بإناء تحمل فيه خبزاً مقطّعاً ودفعته به الى (الباججي) وأعطته ففسين، طالبة منه أن يضع الخبز مع المرقع على الخبز (المخروم) لم يكسر الرجل بخاطر حميدہ ونادى على عامله بأعلى صوته: (شرب لحميدہ بفسين)، ففهم العامل ما أراد الباججي فسكب قليلاً من المرقع فوق إنائها دون أن يضع شيئاً من اللحم. كثير من المؤسسات الحكومية وحتى بعض المؤسسات الأهلية تتبع قاعدة (شرب لحميدہ بفسين) فلما منها أن هذا العمل غير المجدي سيحوه الزمن ويعفو عليه الدهر ويترك الأمر بلا حساب وربما يتأخر الحساب لكنه أكيداً سيأتي خصوصاً للذين يظنون أنهم يستغلون الآخرين ببطالتهم غير المقنعة فهي بطاقة سافرة معروفة وأضحة مهما حاول الآخرون التغطية على كسل غيرهم وعدم إخلاصهم بالعمل تحكمهم بذلك العلاقات الشخصية وربما الرشوة وإن كانت بسيطة.

كنت أعرف أحد الذين (يشربون لحميدہ بفسين) وكان هذا المثل أثيراً لديه يقدسه ويجعله قاعدة لعمله، وحين اكلمه عن الإخلاص والتسامي يعتنى بأنني لم أفهم المعادلة حتى الآن وإنني ساذج مسكين لكنه في النهاية أصبح خارج (مدى) اللعبة وخسر عمله بلا ندم لكنه للأسف يشغل منصباً حساساً في إحدى الوزارات المهمة.

وكثير غيرهم ما زالوا يتبعون هذه القاعدة ويختفون عن العيون بطاقيّة الشاطر حسن مساعدهم على ذلك حوريات البحر، لقد ابتهدت حين رأيت افتتاح أعلى برج في العالم، حيث بلغ برج دبي مئتي طابق يحتوي خلالها على أسواق متنوّعة وثيق سكنية وغيرها من الكثير الكثير، لكنني حين نظرت بعيداً وقرّيباً في بغداد لأرى بنايات سبعينية لم تتطور ولم يبن غيرها وعلقت حينها إن قاعدة (شرب لحميدہ بفسين) هي المسؤول عن التخلف العمراني في بغداد والمحافظة وهي المسؤولة عن الخروقات الأمنية التي تحدث هنا وهناك وهي المسؤولة عن التدني في المستوى العلمي في المدارس والجامعات وهي السبب الرئيس في الفساد الإداري والمالي الذي يجتاح البلاد.

يالها من قاعدة جعلت العراق بلداً في آخر القافلة يساعدها في ذلك ضعاف النفوس وجيل الكسل والدمعة يقدسون نوم القيلولة وينهبون الى العمل منتهالين على (يشربوا لحميدہ بفسين) - قاعدتهم الأثيرة لديهم - فحين ترى (العلم) وأقفاً والطلاب بين هرج ومرج فاعلم أنه يتبع هذه القاعدة الشاذة وحين التقيت صديقي المبدع المثقف والكاتب مع صديق له يذرع الشوارع جثةً وذواًباً ساعة للهاثف النقال وأخرى للزوار يلوك الكلمات معهم ويعطل العمل علمت أنه يعمل حسب القاعدة ذاتها وقد أثرت به كثيراً، أنا أعلم ان الوقت لا يكفي صديقي لانجاز عمله المليء بالإبداع لكنه بقاعدة حميدة استطاع ان ينجزه ليظهر مثابها لسابقة خالياً من أي ابداع.

كثيرون في مجتمعنا من انصار قاعدة حميدة وأنا خائف ان هذه القاعدة ستوضع في يوم ما على ابواب الدوائر الرسمية الأهلية مخطوطة بخط كبير على يافطة واضحة تقول (شرب لحميدہ بفسين) ورحم الله من قال:

متي تصل العطاش الى ارتواء
وقد جلس الأكبر في الزوايا
ومن يثني الأصغر عن مراد
وأن ترقع الوضوء يوماً
إذا استوت الأسافل والأعالي
فقد طابت منادمة المنايا

عبدالله السكوتي

طالباني : جهاز الشرطة لخدمة الوطن والمواطن وليس لخدمة الحاكم المستبد

بغداد / المدى

بمناسبة الذكرى الثامنة والثمانين لتأسيس الشرطة وجه رئيس الجمهورية جلال طالباني، برفقة هيئة أشدائها في دور رجال الشرطة في الحفاظ على أمن العراقيين والضرب بشجاعة على أيادي الإرهابيين الساعين لزعزعة الاستقرار، والتصدي بإقدام لقوى الجريمة المنظمة والعابذين بأرواح المواطنين وممتلكاتهم.

وقال طالباني في البرقية: "لقد أعيد بناء جهاز

الشرطة، بعد انهيار نظام الطغيان والاستبداد، على وفق أسس ومبادئ جديدة في مقدمتها تكريس هذا الجهاز لخدمة الوطن والمواطن وليس الحاكم المستبد، والتقدير المطلق والكمال بالدستور والقوانين، والالتزام بلوائح حقوق الإنسان". مؤكداً أن الشرطة حققت خلال السنوات الماضية تقدماً ملحوظاً على هذا الطريق وعكفت بمساعدة الإشقاع والإصدقاء، على تعزيز نسيجها وتدريبها مضيفاً: "أنتال على ثقة راسخة من ان منتسبي الشرطة سيواصلون أداء

مجلس النواب يصوت على ثلاثة مشاريع قوانين مهمة

السامرائي : لم نتسلم قرار المساءلة بشأن الكيانات السياسية المستبعدة

بغداد / المدى

في رد لبرماني مباشر على الازمة التي اثارها هيئة المساءلة والعدالة والتي قضت ببتحججه ١٥ كيانا سياسيا عن دخول الانتخابات البرلمانية المقبلة، أكد رئيس مجلس النواب أياد السامرائي أن المجلس لم يتسلم كتابا رسميا بخصوص قرار هيئة المساءلة والعدالة بعدم مشاركة بعض الكيانات السياسية في الانتخابات المقبلة، وأن من مسؤولية المجلس أن يكون امينا على الديمقراطية وتطبيق الدستور مؤكداً تعامل المجلس المهني مع الموضوع، كما طالب اللجنة المتخصصة في المجلس بمراقبة ومتابعة أعمال هيئة المساءلة والعدالة والتدقيق في القضية والإسناد التي تعتمد عليها في منع أي كيان سياسي من المشاركة في الانتخابات بتهمة انتمائه لحزب البعث، وبين رئيس المجلس ان مجلس النواب الرسمي الأهلية ارسل أسماء المرشحين لعضوية الهيئة التمييزية الخاصة بالنظر في الطعون المقدمة من قبل المشمولين بقانون المساءلة والعدالة، مشدداً على ضرورة الصداقة على هذه الأسماء لكي يتسنى للكيانات السياسية التي تريد الطعن بتقديم



هيئة التمييز لقرارات المساءلة والعدالة بينما لم يتم المصادقة على اعضاء هيئة المساءلة والعدالة حتى الآن، اما النائب محمود عثمان فقد استفسر عن الجهة التي تقوم بتدقيق المرشحين للانتخابات القادمة علماً أن الحكومة اصدرت قرارا بالغاء هيئة اجتثاث البعث، في ما رأه والعدالة في مجلس النواب

المالية: الدرجات الوظيفية المخصصة تحتاج لنص قانوني ضمن الموازنة

بغداد/ يوسف الطائي

أكدت وزارة المالية تخصيص ١١٥ الف درجة وظيفية للوزارات لهذا العام ، وقال مصدر مسؤول في الوزارة انها خصصت هذا العدد من الوظائف للوزارات لتشغيل المتقدمين للتعيين على الملك الدائم لهذا العام. مضيفاً ان هذه الدرجات الوظيفية لم يتم الموافقة عليها حتى الآن بسبب عدم اقرار الموازنة المالية من قبل مجلس النواب. موضحاً ان بدء العمل بهذه الدرجات من قبل الوزارات يحتاج الى وضعها بنص قانوني ضمن الموازنة المالية لهذا العام واقرارها من قبل مجلس النواب. ودعا المصدر مجلس النواب لانسراع في اقرار الموازنة لتوزيع الاموال واتكمال المشاريع لان تأخير اقرارها يسبب ضرا كبيرا وتأخراً في مشاريع البنية التحتية للبلاد.

قرارات الهيئة من خلال شكوى في المحكمة الاتحادية، مبيناً ان لجنة المساءلة والعدالة في المجلس ستقوم بالإشراف على تدقيق اجراءات الهيئة.

فيما صوت المجلس في جلسته التي عُقدت أمس الأحد على قوانين إلغاء القرار (١٢٠) لسنة ١٩٨٦ وقرار (٢٦) لسنة ٢٠٠٨ لمجلس قيادة الثورة المنحل ، وقانون التعديل الأول لقانون وزارة الموارد المائية رقم (٥٠) لسنة ٢٠٠٨، فيما تم تأجيل التصويت على تشكيل لجنة خبراء مجلس المفوضين للمقضية العليا لحقوق الإنسان على ان يتم التشاور مع الكتل النيابية لغرض حسم الموضوع.

وانهى المجلس القراءة الثانية لمشروع قانون سريان القانون العراقي على الشركات الأمنية الخاصة وقانون الشركات الأمنية ومشروع قانون انضمام العراق للإتفاقيات الدولية لقمع وتمويل الإرهاب ومشروع قانون انضمام العراق الى معاهدة المؤتمر الإسلامي لمكافحة الإرهاب الدولي ومقترح قانون إلغاء قرار مجلس قيادة الثورة المنحل الرقم (١٥٩) لسنة ١٩٧٨ والقانون رقم (١٨٩) لسنة ١٩٧٨.

أسماء ومدى

الهاشمي

تسلم نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي رسالة خطية من رئيس وزراء جمهورية مصر العربية احمد نظيف تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وأوضاع العراقيين المقيمين في مصر رداً على رسالة كان قد بعث بها الهاشمي سابقاً، جاء ذلك خلال استقباله سفير جمهورية مصر العربية لدى العراق شريف كمال شاهين. وأعرب نائب رئيس الجمهورية خلال اللقاء عن سعادته لتطور العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين خصوصاً في مجالات الاقتصاد والأعمال، شاكرًا جمهورية مصر على ما تقدمه من خدمات للعراقيين المقيمين على أراضيها، مناشداً للوقت ذاته مساعديها في تأكيد موافقتها على فتح المراكز الانتخابية وتسهيل العملية الانتخابية التي ستجري في الخارج.

السامرائي

بحث رئيس البرلمان إيهاد السامرائي مع رئيس مجلس القضاء الأعلى مدحت المحمود نتائج التقرير الذي قدمته اللجنة البرلمانية المشكلة للنظر بأوضاع المعتقلين في السجون والمعتقلات. وتكرّر بيان صادر عن مكتب السامرائي: "أن المحمود عرض خلال زيارته للسامرائي امس العوقبات التي تواجه السلطات القضائية في أداء عملها".

يذكر أن البرلمان شكّل مؤخرًا لجنة لمتابعة حالات المعتقلين، حيث كشفت عن وجود حالات انتهاك لحقوق الإنسان خلال جولات لأعضائها من مقررات لواء بغداد وجهان مكافحة الإرهاب، كما أشارت إلى وجود تلخّ في إحالة بعض ملفات المعتقلين إلى القضاء.

العبوسي

جسدت الثنائية عن جبهة التوافق شذا العبوسي التأكيد أن الوفد البرلماني الذي زار سوريا مؤخراً لم يلق أيًا من القيادات المعنية المقيمة هناك. موضحاً أن الوفد الرئيسية للوفد كانت لقاء الجالية العراقية والإطراح على المشاكل التي يعانون منها. وأشارت العبوسي إلى أن الوفد البرلماني حضر البعثة الدبلوماسية العراقية في دمشق على السعي لإقناع الجانب السوري بفتح مراكز اقتراع للعراقيين المقيمين هناك.

الأمن والدفاع: الداخلية ستسلم الملف الأمني كاملا بعد الانتخابات النيابية

بغداد / المدى

تكررت لجنة الأمن والدفاع النيابية أن قوات وزارة الداخلية ستسلم الملف الأمني في المدن والمحافظة كاملاً من الجيش بعد انتهاء الانتخابات النيابية المقبلة أمس الأحد. وقال عضو لجنة الأمن والدفاع عادل

برواري أن "هناك خطة مدروسة سيتم تنفيذها بعد الانتهاء من اجراء الانتخابات النيابية المقبلة تتضمن نقل كامل المسؤوليات الأمنية من قوات الجيش الى قوات الشرطة". موضحاً أن "الخطة تتضمن أيضاً نقل الجيش من مراكز المدن الى قواعد وتكتات تكون

الداخلية، وقد خطت خطوات ايجابية، وهي قادرة في الوقت الحالي يكون مسك الملف الأمني لافتاً أن "قوات الشرطة اثبتت خلال السنوات الماضية قدرتها على مسك زمام الملفات الأمنية في بغداد والمحافظات". وتابع برواري في تصريحات صحفية

السجناء السياسيون في كربلاء ينتقدون تطبيق قوانين النظام السابق بحقهم

كربلاء / وكالات

انتقد عدد من السجناء السياسيين الاجراءات المتبعة من قبل الحكومة بحقهم، مبينين ان قوانين النظام السابق الجائرة مازالت تطبق بحق الكثيرين منهم. وأكد أحد السجناء السياسيين في تصريح صحفي ان

الظروف التي مرت عليهم غير خافية على الجميع، مبيّنا انه على الرغم من افتتاح مؤسسة خاصة بالسجناء السياسيين إلا أنهم لم يحصلوا على الحقوق التي كانوا يطعمون بها. من جانبه قال وزير البلديات والأشغال العامة ان الوزارة أعدت التليقيات

منظمة ضحايا الأنفال: ٣٠ مؤنظلا سيدلون بشهاداتهم الشهر الجاري

بغداد / المدى

أعلن مصدر في منظمة ضحايا الأنفال في كردستان أمس الأحد أنه في الجلسة الثانية الخاصة بمبلغ هجرة ربيع ١٩٩١ هجرة ربيع ١٩٩١ الجماعية، سيدلي ٣٠ شخصاً بشهاداتهم قبل نهاية الشهر الجاري أمام المحكمة العليا لل جرائم. وأوضح رئيس منظمة ضحايا الأنفال في

حكومة الاقليم هفال رحمن ان "هناك ٩٢ شخصاً من قادة و أعضاء النظام السابق متوطنين في الهجرة الجماعية في ربيع ١٩٩١. مبيّنا انه "تم إحضار ٢٣ منهم للمؤلوف أمام المحكمة وفي مقدمة هؤلاء المتهم علي حسن المجيد، في حين سأل هناك ٦٩ منهم آخر هاروبون ولم يلق القبض عليهم".

منظمة ضحايا الأنفال: ٣٠ مؤنظلا سيدلون بشهاداتهم الشهر الجاري

بغداد / المدى

أعلن مصدر في منظمة ضحايا الأنفال في كردستان أمس الأحد أنه في الجلسة الثانية الخاصة بمبلغ هجرة ربيع ١٩٩١ هجرة ربيع ١٩٩١ الجماعية، سيدلي ٣٠ شخصاً بشهاداتهم قبل نهاية الشهر الجاري أمام المحكمة العليا لل جرائم. وأوضح رئيس منظمة ضحايا الأنفال في

القبض على إرهابي كان يروم زرع عبوة ناسفة قرب تقاطع الكيلاني في بغداد . .

وانفجار سيارة مفخخة في الموصل

بغداد - المحافظات / المدى

القت القوات الأمنية ليلة امس الاول السبت القبض على إرهابي كان يروم زرع عبوة ناسفة قرب تقاطع الكيلاني ضمن منطقة الكفاح. وقال مصدر امني لـ(المدى): ان دوريات مركز باب المظلم تمكنت من إلقاء القبض على الإرهابي في تقاطع الكيلاني أثناء محاولته زرع عبوة في التقاطع المذكور ، مضيفاً انه تم تسليم الإرهابي من قبل الدوريات الى قيادة عمليات بغداد لغرض التحقيق معه.

وفي نيويو، ذكر مصدر امني في شرطة المدينة امس الأحد، ان سيارة ملغمة انفجرت صباح أمس شرقي الموصل ، مضيفاً ان الانفجار اسفر عن اصابة ستة اشخاص بجروح. وأضاف المصدر ان "السيارة المفخخة انفجرت في حي سومر وات الى اصابة 6 اشخاص

بجروح". موضحاً ان "حالة ثلاثة منهم في حالة خطرة، وتم نقل الجرحى الى مستشفى الموصل لتلقي العلاج".

وفي بدالي أفاد مصدر امني مسؤول فيها امس الأحد، أن مركزاً للشرطة تعرض إلى قصف بمدافع الهاون شمال شرق بعقوبة، فيما اعتقلت القوات الأمنية ثلاثة من المشتبه بهم في مناطق متفرقة من المحافظة. وقال المصدر في حديث صحفي إن "عدداً من قذائف الهاون سقطت امس مستهدفة مركز شرطة الغديادية في بعقوبة من دون أن تسفر عن وقوع إصابات"، موضحاً "أن جميعها سقط في ارض زراعية مجاورة للمركز".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "الأجهزة الأمنية فتحت تحقيقاً بملاياتم الحوادث وقد تمكنت من تحديد الجهة التي انطلقت منها القذائف"، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وفي سياق آخر، ذكر المصدر أن "قوة أمنية من الشرطة اعتقلت اثنين من المشتبه بهم وأبطلت مفعول عبوة ناسفة في عملية دهم وتفشيت للأحياء الجنوبية بمدينة بعقوبة". مضيفاً أن "المعتقلين يشبهون بارتباطهما بالجماعات المسلحة، وهما يخضعان للتحقيق بالوقت الحالي في احد المراكز الأمنية".

وفي السياق ذاته، ذكر المصدر أن "قوة أمنية من الشرطة اعتقلت شخصاً مشتبه بزرعه عبوة ناسفة داخل قضاء المقدادية قبل أسابيع"، لافتاً إلى أن "الإجراءات التحقيقية جارية مع المعتقل لبيان دقة المعلومات الواردة بحقه".

فيما قال مصدر امني مسؤول في المحافظة، امس الأحد: ان قوة اميركية اعتقلت شخصين ينتميان الى الجماعات المسلحة المرتبطة بتنظيم القاعدة بعملية انزال جوي شمال شرق بعقوبة، فيما انفجرت عبوة ناسفة قرب منزل سكني جنوب غرب المحافظة.

يذكر ان القيادات الامنية في محافظة ديالى اكدت

بغداد، شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٢ - بناء ١٤١
هاتف: ٠٧٧٨٨٥٩ - ٠٧٧٧٩٨٥
كردستان، أبريل، شارع برباتي

دمشق، شارع كرجية حداد
ص:ب، ٨٢٧٢ أو ٧٦٦٦

هاتف: ٢٢٢٢٢٧٥ - ٢٢٢٢٢٧٦
فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩
بيروت، المحرا، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول
تليفاكس: ٥٧٢١١٦، ٥٧٢١١٧
توزيع وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد، كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

